

بصير: منتخب المغرب قادر على تجاوز إسبانيا



حقق المغرب بقيادة المدرب وليد الركراكي ما عجز عنه عبد الله بليندة في 1994 والفرنسيان، الراحل هنري ميشال في 1998 وهيرفيه رونار في 2018، فبلغ ثمن نهائي كأس العالم لكرة القدم بجدارة، متصدراً مجموعة قوية ضمّت كرواتيا وصيفة النسخة الأخيرة وبلجيكا ثالثتها. انتظر المغاربة 36 عاماً ليكرروا إنجاز التأهل، إلا أن منتخب «أسود الأطلس» سيواجه خصماً من العيار الثقيل يتمثل في إسبانيا الشابة بقيادة المدرب لويس إنريكي.

بين جيل 1986 بقيادة بادو الزاكي وعزيز بودربالة وعبد المجيد الظلمي ومحمد التيمومي وغيرهم، مرّت أجيال عدة كان أبرزها في مونديال فرنسا 1998 بوجود لاعبين مميزين يحترفون في أوروبا، أبرزهم في تلك الحقبة مصطفى حجي وعبد الجليل هدا «كماشو» والمدافع الصلب نور الدين النيبيت وصلاح الدين بصير.

دفاع متقدم

حدّر صلاح الدين بصير في حديث لوكالة فرانس برس من خطورة منتخب «لا روخا» الذي يمتلك كتيبة من الشبان

الناضجين رغم صغر سنهم، وقال «تكنم خصوصية إسبانيا في الاستحواذ، ولاعبوها لا يفقدوا الكرة بسهولة. في الوقت عينه لا يمكن منحهم المساحات في الخلف وهذا سيكون أمراً صعباً على المنتخب المغربي».

تابع صاحب 27 هدفاً في 59 مباراة دولية بين 1994 و2002 «من الناحية التكتيكية، ينبغي على المدرب الكراكي اللعب بأسلوب الدفاع المتقدم لخلق المنافذ أمام لاعبي إسبانيا وجعل استحواذهم سلبياً، والاعتماد على المرتدات».

وكان بصير في عداد المنتخب في مونديال 1998 حيث سجل هدفين في مرمى إسكتلندا (3-صفر)، واحترف في الدوري الإسباني مع ديبورتيفو لا كورونيا بين 1997 و2001 ثم لعب لنادي ليل الفرنسي وأريس اليوناني واختتم مسيرته مع الرجاء البيضاوي 2005

لا يرى بصير أي نقطة ضعف في منتخب بلاده قبل مواجهة إسبانيا في استاد المدينة التعليمية في الدوحة الثلاثاء، وقال «اكتسب ثقة كبيرة خلال نهائيات قطر، إذ سيخوض مباراته الرابعة، وقدم مستويات كبيرة خلال المباريات السابقة».

ووجه بصير نصائح إلى زميله السابق الكراكي: «ينبغي أن ينتبه من التمريرات القصيرة والثنائيات التي يجيدها المنتخب الإسباني وعدم ترك المساحة لهم، لأن هذا سلاحهم الناجع تقنياً، ويحاول تنويم الخصم من خلال الاستحواذ».

وأشار بصير إلى أن ثمة عناصر مهمة في المنتخب المغربي «تتقن الأسلوب الإسباني»، وعن ذلك الحارس ياسين بونو والمهاجم النصيري لاعبي إشبيلية، وأيضاً جواد الياميق المحترف مع بلد الوليد وعبد الصمد الزلزولي لاعب برشلونة المعار إلى أوساسونا، وقال «يمكن أن يسهلوا المهمة ويرفعوا ثقة زملائهم، حتى الظهير أشرف حكيمي اختبر».

وتطرق بصير إلى تغيير المدرب قبل شهرين من انطلاق البطولة، حيث حلّ الكراكي بدلاً من البوسني وحيد خاليلودجيتش «أي فريق يتم تغيير إدارته الفنية سيشهد تحولاً في كل شيء ولا سيما أسلوب اللعب، وهذا يمنح هامشاً».

حالة إيجابية

وعن البوسني الذي عانده الحظ دوماً بقيادة فريق في المونديال، أضاف «تشبث بإبعاد عدد من النجوم مثل حكيم زياش وعبد الرزاق حمدالله وهذه العوامل جعلت الفريق في حالة توتر دائم. مع مجيء وليد وهو ابن البلد وكان لاعباً محترفاً».

تابع اللاعب السابق البالغ 50 عاماً «عندما يسجل أي لاعب يذهب للاحتفال معه يعني ارتاحوا معه وهذا يعطي الحافز».

ولفت بصير إلى أن الانتقادات ضد الكراكي لا تتوقف حول خياراته «على سبيل المثال النصيري الذي كان مبتعداً عن».

إعادة الاعتبار

ويعود بصير إلى حقب سابقة، إذ رأى أن «سوء الحظ» حرم «أسود الأطلس» من تكرار هذا الإنجاز سابقاً، وتابع «لا سيما في عام 1998 الكل أجمع على الإقصاء جاء بشبه مؤامرة في المباراة الأخيرة بين البرازيل والنرويج

وأشار إلى أن الجيل الحالي أعاد الاعتبار لهم، وقال: رفعوا من قيمة اللاعب المغربي والعربي والإفريقي لأنه تأهل على حساب منتخبات قوية مثل كرواتيا وصيفة بطل مونديال روسيا وبلجيكا الثالثة، نثق بهم بأن يكونوا في المستوى ضد إسبانيا

الصورة



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024